

الصحة الإسلامية والحركات المقاومة

الصحة الإسلامية والحركات المقاومة

(دراسة في مدى تأثير الحركات المقاومة على الصحة الإسلامية)

محسن مدني نجاد [1]

السيد مصطفى زكي يحيى [2]

راضية لوني [3]

الملخص:

إن المقاومة الإسلامية اليوم أصبحت مصطلحا تؤدي معاني أكثر مما تؤديها مفردة المقاومة بمعنى أن هذه التركيبة أصبحت ذات دلالات ورسالات محددة للنظام العالمي. إن حركات المقاومة تجاوزت اليوم الخطوط الحمراء المرسومة لدى قوى الظلم والإستكبار العالمي ومزقت خريطة النظام والنظم العالمي المرسومة من قبل الأمريكان والغرب المستعمر والمستغل للشعوب الحرة في العالم. ومن أهم ما رأينا في العقد الأخير هو مدى تأثير هذه الفكرة ومن ثم هذه الحركات المقاومة على إيجاد "الصحة الإسلامية" في أقطار البلدان الإسلامية من إيرانها إلى عراقها وإلى اليمن ومصر وتونس وبحرين والسعودية وفلسطين والسودان... ونرى اليوم برز على الساحة في حقل الأدب السياسي - الاجتماعي المعاصر باب مستقل باسم "أدب المقاومة" وكذلك مصطلح "الصحة الإسلامية" بدل "الربيع العربي" الذي يستخدم من من قبل طيف منوري الفكر الغربيين الحديث. وليست الصحة الإسلامية الملهمة من فكرة المقاومة ومسيرة الحركات المقاومة إلا صرخة وتعبيرا بنا عن "إرادة تغيير جذري" في البلدان المستضعفة الإسلامية. إننا نريد في هذه المقالة أن ندرس كيفية ومدى تأثير حركات المقاومة المعدودة على بروز ونشوب الصحة من قبل

شعوب المسلمة وكيف يمكننا أن نجعل هذه الفكرة أعني فكرة المقاومة ضد أعداء الأمة الإسلامية والصحة تجاه مخططاته والحد عن توغله الأكثر في شئون البلدان الإسلامية، أكثر فاعلية وتوسيعا وخاصة لدى الجيل الشاب والواعي الذي هم أمل الغد المشرق الإسلامي حسب تعبير قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي (حفظه الله).

الكلمات المفتاحية: المقاومة الإسلامية، الحركات المقاومة، الصحة الإسلامية، أثر المقاومة على الصحة الإسلامية.

[1] . أستاذ في الحوزات العلمية والجامعات وعضو في لجنة الفقه والقانون المقارن بمعهد الدراسات القرآنية. (خريج مرحلة ما بعد الدكتوراه في الفقه والقانون وطالب الدكتوراه بمجتمع اللغة والثقافة التابع لجامعة المصطفى العالمية).

[2] . الباحث طالب في مرحلة الدكتوراه ، أكمل فيما سبق دراسة الماجستير في الجامعة المصطفى العالمية في عام 1383ش / 2004م.

[3] . باحثة إسلامية وماجسترة التعليم والتربية الإسلامية بجامعة بنت الهدى التابعة لجامعة المصطفى العالمية.